

العجز النفسي وعلاقته بالإخفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م. علي داود سليمان

وزارة التربية، مديرية تربية الانبار

ALidawoodsulaman@gmail.com

الملخص

الطالب الذي يشعر بالعجز النفسي يكون عاجزاً عن التكيف مع الضغوط النفسية الناتجة عن الظروف الشخصية والاجتماعية والاقتصادية مما يؤدي الى تعرض الطالب الى اخفاق معرفي في إنجازاه.

لذا استهدف البحث الحالي ما يأتي:-

معرفة مستوى الشعور بالعجز النفسي لدى طلبة الإعدادية ودلالة الفروق الاحصائية وفق متغير النوع (ذكور-إناث).
والتعرف على مستوى الاخفاق المعرفي لدى طلبة الإعدادية ودلالة الفروق الاحصائية في الاخفاق المعرفي وفق متغير النوع (ذكور-إناث).

وهل توجد علاقة بين العجز النفسي والإخفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، اقتصر البحث الحالي على طلبة الاعداديات من كلا الجنسين في محافظة الانبار قضاء الرمادي اعتمد الباحث خطوات المنهج الوصفي الارتباطي، تكون مجتمع البحث الحالي من (٦٣٦٠٥) طالباً وطالبة وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، اذ بلغت عينة البحث (١٢٠) طالباً وطالبة، وتحقيقاً لأهداف البحث استخدم مقياس للعجز النفسي من اعداد الباحث ومقياس الاخفاق المعرفي ل(برودبنت، 1982) وقام بترجمته واعداد صورته الحالية (الخيالني، ٢٠٠٨)، بعد معالجة البيانات بالوسائل الاحصائية المناسبة.
اظهرت النتائج الاتي:

١- مستوى الشعور بالعجز النفسي اعلى من المتوسط لدى افراد العينة، وليس هناك فروق تنسب الى النوع

٢- مستوى الاخفاق المعرفي اعلى من المتوسط لدى افراد العينة، وليس هناك فروق تنسب الى النوع.

٣- توجد علاقة طردية موجبة بين العجز النفسي والاخفاق المعرفي لدى افراد العينة.

ومن هذه النتائج قدم الباحث عدد من التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية: العجز النفسي، الاخفاق المعرفي

Psychological disability and its relationship to cognitive failure among middle school students

Lectuer Ali Dawood Suleiman

Ministry of Education / Anbar Education Directorate.

Abstract

The student who feels psychologically helpless is unable to cope with the psychological pressures resulting from personal, social and economic circumstances, which leads to the student being exposed to a cognitive failure in achieving it.

Therefore, the current research targeted the following:

Knowing the level of feeling of psychological helplessness among middle school students and the significance of statistical differences according to the gender variable (male - female).

And identifying the level of cognitive failure of high school students, and the significance of statistical differences in cognitive failure according to the gender variable (male - female).

Is there a relationship between psychological deficits and cognitive failure among middle school students? The current research was limited to middle school students of both sexes in Anbar Governorate, Ramadi District. The researcher adopted the steps of the correlational descriptive approach. The current research community consisted of (63605) male and female students, and the sample was chosen randomly, as the research sample reached (120) male and female students, and in order to achieve the objectives of the research, a measure of psychological disability prepared by the

researcher and a measure of cognitive failure of (Broadbent, 1982) were used, and he translated it and prepared its current image (Al-Khailani, 2008), after processing the data by appropriate statistical means. The following results showed:

- 1- The level of feelings of psychological helplessness is higher than the average among the sample members, and there are no differences attributed to gender
- 2- The level of cognitive failure is higher than the average for the sample, and there are no differences attributed to the gender.
- 3- There is a positive direct relationship between psychological deficit and cognitive failure among the sample members.

From these results the researcher made a number of recommendations and proposals

Keywords: psychological deficits, cognitive failure

مشكلة البحث:

عملية التحول التي يعيشها المجتمع العراقي في الفترة الراهنة طالت جميع جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والمهنية والسياسية والصحية ولاسيما التحولات السريعة التي مرت ببلدنا، بسبب الحروب والأمراض (جائحة كورونا) التي تعرض لها وما يعجز الفرد عن الخوض في تفاصيلها وما أحدثته من الآلام والآهات، فإن لهذه الاحداث مردودها المباشر على المراحل العمرية المختلفة بما فيها مرحلة المراهقة، مما أدى إلى أضرار نفسية كبيرة ألمت بالفرد العراقي ولعل أبرزها هي مشكلة الشعور بالعجز النفسي.

والعجز النفسي قد يؤثر على مجمل نشاطات الفرد فضلاً عن أنه بعد نواة لمشكلات معقدة وذات آثار وأسباب متعددة فقد تنتسج آثارها إلى ترك الطالب لدراسته او يكون أقل عطاءً والتزاماً مما ينعكس سلباً على ادائه ومسيرة بقية زملائهم في التكيف مع البيئة المدرسية (القائمي، ٢٠٠٢: ٤٥).

كما بين (قطامي) ان العجز النفسي ظاهرة نتائجها مؤلمة قد تعمل على تدمير الذات أو تترك أثراً يصعب التخلص منها على مدى الحياة (قطامي، ٢٠١٢: ٢٨٠).

وهنا تبرز مشكلة البحث الحالي باعتبار ان الشعور بالعجز النفسي من المشاكل النفسية التي تؤثر على نفسية الطالب وقد تؤدي الى اعاقته عن اداء واجباته ووظائفه الحياتية اليومية.

اما ما يخص الإخفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية فهو احدى المعوقات التي تعيق تذكر المادة الدراسية واستيعابها وهذا يؤدي الى انخفاض مستوى الاداء في الامتحان والشعور بالتعب والضعف وفقدان القدرة على التفكير الواضح مما يؤدي الى شك المتعلم في قدراته والشعور بالقلق والخوف في تكرار الاخفاق في الدراسة.

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله في مجال الارشاد التربوي ومشاهداته اليومية للطلاب ظهور مشكلات بشكل ملموس في اغلب المدارس مثل تشتت الانتباه والإحساس باليأس وضعف الثقة في مواجهة المشكلات والشعور بالقلق والخوف من الرسوب، وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت متغيري البحث ومقارنتها مع المستجدات الحياتية في ظل أحداث الحياة الضاغطة للمجتمع العراقي، تبلورة مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الاتي:

ما العلاقة بين العجز النفسي والافاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ؟

ثانياً: أهمية البحث:

مرحلة المراهقة هي مرحلة تتصف بمشاعر حادة ومتناقضة، فهي شفافة ورقيفة من جهة وقاسية وخشنة من جهة أخرى (القائمي، ٢٠٠٢: ٨٤).

وبما ان العجز النفسي هو مشكلة بحاجة إلى البحث والمعالجة، لان التأثيرات الناجمة عنه تتمثل في انعدام الثقة والضعف في مواجهة المشكلات وحلها مثل تشتت الانتباه والإحساس باليأس، وهي آثار ذات نتائج سلبية خطيرة على النفس وعلى المجتمع الذي يعيش فيه (الفرحاتي، ٢٠٠٥: ٩).

كما يعد الاخفاق المعرفي من اهم المعوقات التي تواجه طلبة المرحلة الاعدادية، كونها تؤثر عليه مستقبلاً، فكلما تقدم الطالب في العمر صار من الصعب عليه مواجهة الاخفاق المعرفي وربما يستحيل التخلص منه لأنه عملية تشويش او قطع او قصور في آليات الإحساس او الانتباه او الادراك وحتى الذاكرة (النعمي: ٢٠٠٧: ٢).

وانطلاقاً مما تقدم يمكن إيجاز أهمية البحث الحالي:

- ١- أهمية الفئة العمرية وهم طلبة المرحلة الإعدادية لما لهذه المرحلة من أثر مهم وأساس في حياة الطالب والمجتمع بصورة عامة، إذ تعد هذه الشريحة أمل التجديد ومستقبله وأداته، لأنها تزود المجتمع بالعناصر المجددة والمبدعة التي تقوده إلى الازدهار والتقدم والرفي .
- ٢- إن العجز النفسي يؤثر بالاتجاه السلبي على إرادة الإنسان وعزيمته والتعرض لأمراض نفسية تتطلب علاجاً فيما بعد، كما انه يمثل سلوكاً يتجنب فيه الفرد المهمات الصعبة التي تبعده عن مواجهة تجربة الفشل والإحباط في مواقف الحياة.
- ٣- أهمية دراسة الاخفاق المعرفي من أهمية اتصاله بالمعرفة التي تعنى بالعمليات العقلية التي يمارسها الطالب والتي تشمل(الخرن والاسترجاع).

٤ - تزويد الباحثين والمرشدين والمرشدات بإضافة معرفية لمتغيرات مهمة في العمل الارشادي والتربوي لان معرفة درجة الشعور بالعجز النفسي ومستوى الاخفاق المعرفي يمكن التنبؤ بدور الطلبة ازاء الظروف الراهنة وتحديد مسار الطلبة لان يكون اداة للبناء لا اداة للتخريب.

ثالثاً: اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- ١ - مستوى العجز النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- ٢ - دلالة الفروق الاحصائية في مستوى العجز النفسي بين طلبة الاعداديات وفق متغير النوع(ذكور-اناث) .
- ٣ - مستوى الاخفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- ٤ - دلالة الفروق الاحصائية في مستوى الاخفاق المعرفي لدى طلبة الاعداديات وفق متغير النوع(ذكور-اناث).
- ٥ - العلاقة بين العجز النفسي والاخفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد مجال البحث الحالي في الحدود الآتية:

- ١ - الحد الموضوعي اقتصر البحث على تحديد متغيري العجز النفسي والاخفاق المعرفي.
- ٢ - الحد البشري طلبة المرحلة الإعدادية ذكراً وإناً .
- ٣ - الحد المكاني المدارس الحكومية وتشمل المدارس الإعدادية والثانوية للدراسات الصباحية في قضاء الرمادي محافظة الانبار .
- ٤ - الحد الزمني العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١).

خامساً: تحديد المصطلحات

أ- العجز النفسي

١- تعريف (Dweck&Elliclt): هو "عزوف الفرد عن المحاولة وبذل الجهد حين يتعرض للعقبات أو حين يواجه مواقف ضاغطة حيث تعكس هذه الحالة تدنياً شديداً في دافعيته لاتخاذ استجابات ملائمة تمكنه من تجاوزها" (Dweck&Elliclt,1983:644).

٢ - ويعرفه (عبد الرحمن): "فقدان الأفراد الإحساس بحقيقة قدراتهم وخبراتهم وقوة تأثيرهم على الأحداث الجارية والاستسلام لها" (عبد الرحمن، ١٩٩٧: ٤٧١).

٣- عرفه (Seligman): بأنه "حالة نفسية تظهر فيها ثلاثة أنواع أساسية من العجز: عجز معرفي يظهر في ضعف قدرة الفرد على التعلم من التجارب والخبرات السابقة، وعجز دافعي يتمثل في انخفاض دافعية الفرد في محاولة التحكم بالأحداث التي تؤدي به إلى الاستسلام للفشل والسلبية وعدم الرغبة بالمحاولة من جديد للقيام بأي فعل يحقق أو يقترب من الهدف، وعجز انفعالي يتمثل في انفعالات سلبية مثل القلق والغضب ويحتمل أن تكون هناك مؤشرات تدل على الاكتئاب نتيجة تدني قدرته على التحكم بالأحداث" (Seligman, 20: 1998) .

واعتمد الباحث تعريف (Seligman) في دراسة مفهوم العجز النفسي لاعتماده نظريته .

التعريف الاجرائي للعجز النفسي: فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس العجز النفسي المعد لهذا الغرض.

ب- الاخفاق المعرفي:

١- تعريف (Broadbent): هو "فشل الفرد في التعامل مع المعلومة التي تواجهه سواء كان ذلك في عملية الانتباه اليها وإدراكها، أم في تذكر الخبرة المرتبطة بها، أو في عملية توظيفها لأداء مهمة ما" (Broadbent, 1982:114).

٢- ويعرفه (Sullivan): بأنه "خبرة الفرد لمواقف حياته اليومية الانموزجية مثل نسيانه اسماء واساءة تفسيره للاتجاهات والمرتبطة بهفوات عملية مسيطر عليها مثل التركيز على الانتباه والذاكرة العاملة" (Sullivan et al:2007:3).

٣- عرفه (Zaloumi and Others): "تعطيل او انهيار في الوظائف المعرفية التي تنتج على خطأ او غلطة في تنفيذ المهمة التي ينبغي ان يكون الفرد قادراً بشكل طبيعي على اتمامها" (Zaloumi and Others:2010:20).

اعتمد الباحث تعريف برودبنت (Broadbent, 1982) كتعريف نظري وذلك لكونه اعتمد نظريته.

التعريف الإجرائي للإخفاق المعرفي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الإخفاق المعرفي.

ج- المرحلة الإعدادية (عرفتها وزارة التربية): "هي المرحلة الدراسية التي تلي مرحلة الدراسة المتوسطة وتسبق الدراسة الجامعية ، وتضم ثلاثة صفوف (الرابع والخامس والسادس) بفرعها العلمي والأدبي وتتراوح أعمارهم بين (١٦ - ١٨) سنة" (وزارة التربية ، ١٩٨١ :٩١).

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: العجز النفسي:-

أشار رايزمان (Riesman 1995): بأن العجز النفسي يعد نقطة البدء لكثير من المشكلات التي يعاني منها الفرد لأن تأثيراتها تتبادل فيما بينها في حلقة دائرية، إذ تؤثر الواحدة بالأخرى، وإن الأفراد الذين يشعرون بالعجز عند فشلهم في تحقيق أهدافهم فإنهم سرعان ما يخضعون لليأس والاستسلام من غير بذل أدنى جهد لمواجهة المواقف الصعبة التي تعترضهم وتشعرهم بالقلق وعدم الراحة في حياتهم (غانم، ٢٠٠٥ :١٠٥).

الاتجاهات النظرية في تفسير العجز النفسي

- نظرية العجز العالم مارتن سيلكمان (Seligman)

اوضح (Seligman) على ان العجز هو الاستسلام للضغوط البيئية وما يتولد عنه من مشاعر الفشل والإحباط وتعميمها على مواقف وأحداث مستقبلية لان اعتقاد الفرد بأنه لا جدوى من الفعل أو المحاولة يشعره بالعجز النفسي، كما اكدت النظرية ان كل فرد له كينونته ووجوده المتميز عن الآخرين ويعكس هذا الوجود مدركاته الشخصية واتجاهاته وقيمه (Seligman,1975:91).

ويشير (Seligman) إلى ان الاشخاص من ذوي العجز يعانون غالباً من اعراض تشبه اعراض الاكتئاب ولقد اشار الى مجموعة هذه الاعراض و منها :

• الشعور بقلّة الطاقة .

• نقص الاهتمام .

• الشعور بالذنب نتيجة عدم سيطرته على الاحداث.

• القلق.

• محاولات لأفكار انتحارية (Peterson&Seligman,1987:301).

- كما ان طريقة إدراك الفرد ومعتقداته وتفسيراته للأحداث هي التي تحدد ردود أفعاله النفسية والجسمية، فإذا ما كانت ادراكاته إزاء الأحداث متشائمة أدت إلى العجز أو الضعف في الجوانب التالية:
- الضعف الدافعي: وتتمثل في بدء استجابات الهرب من الفعل وهو الانسحاب من المشاركة والتفاعل مع الآخرين.
 - الضعف المعرفي: ويتمثل بالتوقعات المتشائمة وبنخفاض القدرة على استثمار استجابات ناجحة وإدراكات مناسبة لتلائم الأحداث المحيطة.
 - الضعف الانفعالي: قلة السيطرة على ضبط النفس وردود الفعل الصادرة عن الفرد والاستسلام السلبي للظروف البيئية (Peterson&Seligman,1987:311).
- ويرى (Seligman) ان أغلب العوامل المسببة للعجز تنتج عن اعتقاد الفرد بأن استجابته غير فعالة ولا تؤثر في احتمالية النتائج، اي أن الفرد العاجز هو من يعتقد بضعف قدرته في السيطرة على المتغيرات المؤثرة في حياته لكي يخفف من معاناته ويحصل على الرضا والسرور (Seligman, 1975:9).
- كما اوضح (Seligman) اسباب العجز النفسي بنوعين:**
- أولهما :** عوامل بيئية ضاغطة سواء في الحياة الأسرية أو المهنية أو الاجتماعية للفرد.
- وثانيهما:** عوامل ذاتية تتعلق بالشخص ذاته، وبخصائص شخصيته ، التي على اساسها يتحدد نوع الاستجابة والتي تصدر عنه إزاء الأحداث الضاغطة ، ومن أمثلة ذلك مفهوم الفرد عن ذاته، ومركز التحكم والمرونة والانطوائية (Seligman, 1975: 105) .
- وذكر أن هناك ثلاثة متغيرات محددة لاكتساب توقع استقلالية الاستجابة عن النتيجة، وهذه المتغيرات هي:
- ١- الخبرة السابقة لاستقلالية الاستجابة عن النتيجة .
 - ٢- ضعف القدرة على التمييز بين المواقف التي يستطيع الفرد الاستجابة فيها والمواقف التي لا يستطيع الاستجابة فيها.
 - ٣- الاهمية النسبية للموقف (الشربيني، ٢٠٠٥: ٨) .
- ويؤكد (Seligman) إن التعرض الى احداث لا يمكن السيطرة عليها والتحكم بها يؤدي الى حدوث توقعات لدى الفرد بخصوص الاستقلال عن السلوك (عدم وجود علاقة بين الحدث والسلوك) مما يؤدي الى توقف الفرد عن الاستجابة واصابته بما يعرف بالعجز (Seligman,1975:41) .
- وتكرار الفشل والاحباطات التي يصادفها الفرد في حياته تؤدي إلى هدر طاقاته النفسية، وتدهور حالته الصحية البدنية ،وتبعاً لأساليب تعليله للأحداث في كيفية إدراكه لطبيعة الحدث ،وحجمه والعوامل المسؤولة عن وقوعه ،والنتائج المترتبة عليه وهي آثار مستقرة (Stable) أو غير مستقرة (Unstable) وهل آثارها شمولية تؤثر على مختلف جوانب الحياة أم محدودة الآثار على جوانب معينة (الحداد والاخرس، ١٩٩٨: ٢٣٧) .
- وقد اعتمد الباحث نظرية (Seligman) في تفسير العجز النفسي لعدة اسباب وهي:
- * - التأكيد على الضغوط البيئية ومشاعر الاحباط والتي تتطابق مع منطلقات البحث الحالي.
 - * - اثبتت فاعليتها من خلال النضج النظري الذي طرحته هذه النظرية.
 - * - ان النظرية طرحت العجز النفسي بشكل مفصل وليس ضمني.
- ثانياً: الاخفاق المعرفي**
- الاخفاق المعرفي من المواضيع التي ترتبط بأداء الطلبة وانها تترك اثاراً نفسية على الطالب الذي يعاني منه كونه يولد ضعف الدافعية نحو تحقيق الهدف.
- ويرى (Huany&Lin) بان الاخفاق المعرفي لدى الطلبة يمكن وصفه بأربعة عوامل هي: الشعور المنخفض بالإنجاز والاعتراب بين الاشخاص والعاطفة السلبية للتعلم والانهاك العاطفي (Huany&Lin,2010:145).

النظرية التي فسرت الإخفاق المعرفي:

نظرية المصفاة لبروديننت (Broadbent) .

الفكرة الرئيسة لنظرية (Broadbent) تعنى بمفهوم المصفاة الانتقائي (الفلتر) الذي يبين أن الانتباه يعمل كالمصفاة حيث ينتقي مثيرات أو معلومات معينة من أجل التعامل معها ويهمل ويتجاهل معلومات أخرى ، فالانتباه لدى بروديننت هو الذي يحدد عملية انتقال ما يجب التركيز عليه من معلومات التي تدخل القناة والوحيدة وما يتم إهماله من المعلومات القادمة من البيئة المحيطة (عبد الله ، ٢٠٠٣ : ٢٧) . ويرى (Margaret) ان انتباه الفرد للمثيرات والمعلومات المستلمة عبر القنوات الحسية يحدث بصورة موجهة ومحددة وانتقائية وان هناك مصفاة داخل الإنسان تبعد أو تحذف المنبهات أو المثيرات أو المعلومات التي لم ينتبه لها (Margaret, 1994: 48) .

كما ان القنوات الحسية هي المسؤولة عن هذا الانتقاء وهي قناة منفصلة لنقل المعلومات إلى المصفاة وإذا حدث أن استقبل الفرد مثيرين سمعيين مختلفين في آن واحد فإن الأذنين تكون قناتين منفصلتين لكل واحدة مثير استناداً إلى الخصائص الفيزيائية لهذا المثير أو ذلك (Baron,et.al 1980: 270) .

هذه النظرية تسمى بنظرية الاختبار المبكر في الانتباه وقد افترض بروديننت اساساً وجود نظامين عند الانسان، النظام الاول هو النظام الاحساسى والثاني النظام الادراكى. ان وظيفة النظام الاحساسى هو استبقاء المعلومات والاحتفاظ بها بعد وصولها عبر القنوات الحسية المختلفة (السمع، اللمس، الشم، الذوق) .

وهذا النظام الاحساسى يمكنه ان يستوعب اكثر من معلومة واكثر من اشارة، فمثلاً تستوعب معلومة من خلال البصر واخرى من خلال السمع في نفس الوقت يسمى هذا النوع من الاستقبال (الرسالة المتوازية) .

اما النظام الادراكى او ما يمكن تسميته الانتباه الشعوري يختار واحد فقط من الاشارات والمعلومات الواردة الى الجهاز الاحساسى ويقدر ان ينتبه طبقاً لحاجات الفرد واهتمامه (ربيع: ٢٠٠٨ : ١٠٩) .

ويصف (Broadbent) الأنموذج الميكانيكي المكون من أنبوب يشبه الحرف (Y) إذ يشير إلى نمط واحد من المثيرات فقط هو الذي يمر عبر الأنبوب في لحظة واحدة وان دخول مثيران في اللحظة نفسها يعني إن احدهما سوف يمر (ينتبه له) والآخر سوف يهمل (Broadbent, 1957: 205) .

يؤكد (Broadbent) على عدة مبادئ في توضيح نظريته وهي:

١- النظام الادراكى للإنسان لا يستطيع استيعاب الكم الهائل من المنبهات والمعلومات القادمة في كل لحظة فهو ذو سعة محدودة ومن ثم يحتاج الى التصفية والتفتين والانتقاء للمنبهات .

٢- ان المستقبلات الحسية تستلم المثيرات المختلفة (سمعية، بصرية، جلدية...الخ) ثم تحليلها بصورة اولية وترسلها الى مخزن الذاكرة قصيرة المدى اذ تبقى لمدة قصيرة ثم تنتقل الى جهاز المصفاة الانتقالية التي تعمل مصفى وقتي للمعلومات .

٣- تقوم المصفاة الانتقائية بسلسلة من عمليات التحليل المركزي لهذا المعلومات اذ يتم انتقاء معلومات محددة يحتاجها الفرد واهمال معلومات اخرى غير مفيدة فهو :

أ- يعمل الى فرز المعلومات المفيدة عن غير المفيدة .

ب- يعمل بنظام الكل او الاشياء اما ان ينتبه الى المعلومة او تهمل تماماً .

٤- تنتقل المعلومات من المصفاة الانتقالية (لا تمر اكثر من معلومة واحدة في ان واحد) الى جهاز النظام الادراكى ذي السعة او القابلية المحددة وتحديث عمليات التفسير والتأويل وازفاء المعاني والدلالات والتشفير ويشبه بروديننت هذا الجهاز بمعالج الكمبيوتر المركزي اذ تحدث فيه عمليات التنظيم والمعالجة المعلوماتية (النعيمة: ٢٠٠٧ : ١١٢) .

والإخفاق المعرفي يحدث حينما لا تتحقق أي من العمليات آنفة الذكر ولما كان جهاز القابلية المحددة لا يستوعب أكثر من معلومة واحدة من قناة واحدة في آن واحد، فان المصفاة الانتقائية الواقعة بين جهاز الذاكرة قصيرة المدى وبين جهاز القابلية المحددة يسمح بالانتباه فقط لمصدر واحد من المعلومات وهو ما يسمى بجهاز الذاكرة العاملة، وهنا يمكن أن يحدث الإخفاق المعرفي عندما يفشل الفرد في تحديد المثير الأهم وبدلاً من ذلك يعبر المثير الثاني إلى جهاز القابلية ذي السعة المحددة وقد يحدث الإخفاق في استرجاع

المعلومات نتيجة لقصر المدة الزمنية التي تُعالج بها المعلومات فكلما كانت المدة الزمنية قصيرة كلما قلت كمية معالجة المعلومات ثم حصول صعوبة في الاسترجاع (Dominic, 1975: 260).
وقد اعتمد الباحث نظرية (Broadbent) للأسباب الآتية:-
* - افكار هذه النظرية تتطابق مع وجهة نظر الباحث في هذا الاطار.
* - منطلقات هذه النظرية تتناسب مع متطلبات البحث الحالي.

الدراسات السابقة التي تناولت العجز النفسي

١ - دراسة (الموسوي، ٢٠٠٦)

استهدفت الدراسة معرفة الصلابة الشخصية والعجز النفسي وعلاقتها بالتوقعات المستقبلية لدى طلبة الجامعة. وباستخدام مقياس الشخصية ومقياس العجز النفسي ومقياس التوقعات المستقبلية الذي تم اعدادهما، من قبل الباحثة على عينة الدراسة البالغة (٣٨٠) طالباً وطالبة،

وباستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم النفسية الاجتماعية spss وأظهرت النتائج ما يأتي:-

- عينة البحث تعاني من العجز النفسي الإيجابي.
- وجود علاقة سلبية بين العجز النفسي والتوقعات المستقبلية المتفائلة.
- وجود فروق دالة إحصائية على مقياس العجز النفسي تبعاً لمتغير الاختصاص لصالح الإنساني، أما بالنسبة لمتغير الجنس فقد وجد إنه غير دال إحصائياً.

- عينة البحث الحالي تتمتع بالصلابة والتفاؤل وتعاني من العجز النفسي الإيجابي ذي المنشأ الوجودي (الموسوي، ٢٠٠٦).

٢ - دراسة كرسوع (٢٠١٦)

استهدفت الدراسة معرفة فاعلية برنامج علاجي معرفي سلوكي لتخفيف العجز النفسي لدى الزوجات المعنفات. ولتحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام مقياس العنف الزوجي ومقياس العجز النفسي وبرنامج علاجي معرفي السلوكي لتخفيف العجز النفسي الذي تم اعدادهما، من قبل الباحثة على عينة الدراسة البالغة (٣٠) سيدة متزوجة من المعنفات.

وباستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم النفسية الاجتماعية spss وأظهرت النتائج ما يأتي:-

- وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط العجز النفسي لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح التطبيق التتبعي.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس العجز النفسي (كرسوع، ٢٠١٦).

دراسات سابقة تناولت الاخفاق المعرفي

١ - دراسة (عباس، ٢٠١٧)

هدفت الدراسة الى التعرف على التسويف الاكاديمي وعلاقته بالإخفاق المعرفي لدى طلبة وفق متغير النوع (ذكور-إناث) والتخصص (علمي- ادبي).

قام الباحث ببناء مقياس التسويف الاكاديمي وتبني مقياس الاخفاق المعرفي على عينة الدراسة البالغة (٧٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من مدارس التربية في محافظة القادسية.

وباستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات أظهرت النتائج ما يأتي:-

- * - ان طلبة الاعدادية ليس لديهم تسويف اكايمي دال احصائياً.
- * - هناك فروق ذات دلالة احصائية في التسويف الاكاديمي تبعاً لمتغير النوع يعود لصالح الذكور، ولم يكن هناك فروق تبعاً لمتغير التخصص.

* - ان طلبة الاعدادية ليس لديهم اخفاق معرفي دال احصائياً.

- * - هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاخفاق المعرفي تبعاً لمتغير النوع يعود لصالح الذكور، ولم يكن هناك فروق تبعاً لمتغير التخصص.

* - هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين التسويق الاكاديمي والاختفاق المعرفي (عباس، ٢٠١٧).

٢- دراسة (الكروي، ٢٠١٨)

- هدفت الدراسة الى التعرف على علاقة الاختفاق المعرفي بالسيطرة الانتباهية والتشوه الادراكي لدى طلبة المرحلة الاعدادية. وتحققاً لأهداف البحث قامت الباحثة بأعداد مقاييسين الاول للسيطرة الانتباهية والثاني للتشوه الادراكي، وتبني مقياس الاختفاق المعرفي على عينة الدراسة البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية. وباستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات أظهرت النتائج ما يأتي:-
- * - ان عينة البحث من طلبة المرحلة الاعدادية لديهم اخفاقاً معرفياً .
 - * - يرتبط الاختفاق المعرفي بالتشوه الادراكي بعلاقة طردية فكما زاد التشوه الادراكي ادى الى الاختفاق المعرفي ، بينما يرتبط الاختفاق المعرفي بالسيطرة الانتباهية بعلاقة عكسية فالذي لديه سيطرة انتباهية ليس لديه اخفاق معرفي .
 - * - العلاقة بين الاختفاق المعرفي والسيطرة الانتباهية لدى الذكور اعلى مما لدى الاناث.
 - * - يسهم التشوه الادراكي في التنبؤ بالتباين الكلي للاختفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، في حين لا يوجد اسهاماً واضحاً ما بين السيطرة الانتباهية والاختفاق المعرفي، بل جاء عكسياً (الكروي، ٢٠١٨).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث

اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهدف إلى اكتشاف العلاقة بين متغيرين أو أكثر من حيث نوع وقوة واتجاه العلاقة.

أولاً: مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث الحالي طلبة المرحلة الاعدادية ومن كلا الجنسين، في المدارس الاعدادية لقضاء الرمادي والتابع لمديرية تربية الانبار، حيث بلغ عددهم (٦٣٦٠٥) طالب وطالبة، عدد الطلاب (٣٤٠٦٥) وعدد الطالبات (٢٩٥٤٠).

ثانياً: عينة البحث

أ- عينة التحليل الاحصائي/اختيرت عينة التحليل الاحصائي لهذا البحث بالطريقة العشوائية البسيطة وتألّفت من (١٢٠) طالباً وطالبة، على وفق متغير النوع بواقع (٦٠) طالباً و (٦٠) طالبة .

ب- عينة البحث/ من اجل ان تكون العينة ممثلة لمجمع البحث تم اختيارها بطريقة عشوائية من (٦) مدارس اذا بلغ حجم العينة الكلية (١٢٠) طالباً وطالبة، بواقع (٦٠) طالباً و (٦٠) طالبة والجدول الاتي يوضح ذلك.

جدول (١): توزيع افراد عينة البحث حسب المدارس ومتغير النوع (ذكور - اناث).

ت	المدرسة	النوع		المجموع
		ذكور	اناث	
١	ع/المعرفة للبنين	٢٠	-	٢٠
٢	ع/ العلم النافع للبنات	-	٢٠	٢٠
٣	ع/ الحارث للبنين	٢٠	-	٢٠
٤	ع/المعرفة للبنات	-	٢٠	٢٠
٥	ع/ الرمادي للبنين	٢٠	-	٢٠
٦	ع/ الرمادي للبنات	-	٢٠	٢٠
	المجموع	٦٠	٦٠	١٢٠

ثالثاً: اداتا البحث

البحث الحالي يهدف الى معرفة العلاقة بين ظاهرة العجز النفسي والاختفاق المعرفي لدى الطلبة الاعدادية. تحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس العجز النفسي وتبني مقياس الاختفاق المعرفي.

١ - مقياس العجز النفسي.

من أجل قياس متغير العجز النفسي لدى الطلبة تطلب ذلك بناء مقياس له وفق الإجراءات الاتية:.

- * - تعريف مفهوم العجز النفسي.
 - * - تحديد مجالات العجز النفسي.
 - * - صياغة فقرات مجالات المقياس.
 - * - تحليل الفقرات.
- وفي ضوء الإطار النظري المعتمد على نظرية (سيلكمان) والتي حددت مجالات المقياس وفق الاتي:
- * - مجال العجز الدافعي: (ويقصد به ضعف الرغبة في العمل أو في عزوف الفرد عن المبادرة والمحاولة).
 - * - مجال العجز المعرفي: (هو افتقار القدرة على الإدراك ووضع الحلول الصحيحة للمشاكل التي تصادفه وهذا يعني أن الفرد تعلم بأن النتائج التي يتعرض لها تحدث بشكل مستقل عن أفعاله).
 - * - مجال العجز الانفعالي: (يتمثل بالمشاعر السلبية المتولدة من ضعف السيطرة على ضبط النفس وردود الفعل الصادرة عن الفرد والاستسلام السلبي للظروف البيئية).
- وفي ضوء هذه النظرية وبعد الاطلاع على الأدبيات والمقاييس والدراسات السابقة التي تتلاءم مع طبيعة مجتمع البحث وما يجب أن تتصف به شروط المقاييس العلمية كالصدق والثبات والقدرة على التمييز .
- صاغ الباحث مجموعة من الفقرات التي تمثل انواع العجز النفسي وبلغت عدد الفقرات (٣٠) فقرة وزعت على مجالات المقياس (الثلاثة) لكل مجال (١٠) فقرات.

أ - وصف المقياس:

يتكون هذا المقياس من (٣٠) فقرة والمقياس له اربع بدائل (تتنطبق علي كثيراً ، تتنطبق علي غالباً، تتنطبق علي أحياناً، لا تتنطبق علي أبداً) يقابلها الدرجات (١،٢،٣،٤). ثم يتم الحصول على الدرجة الكلية للمستجيب بالجمع البسيط لدرجاته على كل الفقرات، وتراوحت درجات المقياس بين (٣٠-١٢٠) ويمثل المجموع الكلي لدرجات فقرات مقياس العجز النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

جدول (٢) يوضح عدد الفقرات للمقياس العجز النفسي موزعة حسب المجالات

المقاييس	المجالات	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
مقياس العجز النفسي	المجال الدافعي	١٠	١٠،٩،٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢،١
	المجال المعرفي	١٠	٢٠،١٩،١٨،١٧،١٦،١٥،١٤،١٣،١٢،١١
	المجال الانفعالي	١٠	٣٠،٢٩،٢٨،٢٧،٢٦،٢٥،٢٤،٢٣،٢٢،٢١
المجموع		٣٠	

ب - التحليل المنطقي (الصدق الظاهري) :

عرضت فقرات مقياس العجز النفسي بعد صياغتها وصياغة تعليماتها على عدد من المحكمين والمختصين في مجال علم النفس والقياس النفسي بلغ عددهم (١٠) خبيراً ملحق (١). ليحللوا الفقرات ويبيّنوا اراءهم في مدى ملاءمتها وصلاحياتها لقياس ما وضعت من اجل قياسها، اذا اعتمد نسبة اتفاق (٨٠%) فاكثّر في تحديد صلاحية الفقرة وكذلك تم استخدام مربع كاي عند مستوى (٠,٠٥) لمعرفة اذا كانت الفقرات دالة ام لا وتم الابقاء على جميع الفقرات.

ج - إجراء تحليل الفقرات .

تم تحليل فقرات مقياس العجز النفسي على عينة التحليل الاحصائي المكونة من (١٢٠) طالباً وطالبة باستعمال اسلوبين هما:-

*- اسلوب المجموعتين المتطرفتين

تم تحديد الدرجة الكلية لكل استثمار من استثمارات عينة التحليل الاحصائي والبالغة (١٢٠) استثماراً ورتبت درجاتهم تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة، اذ بلغت اعلى درجة (١٢٠) واقل درجة (٣٠) وحددت (٢٧%) من الاستثمارات الحاصلة على اعلى الدرجات بالمجموعة العليا وعددها (٣٢) و (٢٧%) من الاستثمارات التي حصلت على ادنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا وعددها (٣٢). وقد اختبرت دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين لكل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بواسطة البرنامج الاحصائي (SPSS-20) ولتحديد قوتها التمييزية تبين نتيجة ذلك ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) حيث القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٩٤) وعند درجة حرية (٦٢).

جدول (٣) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس العجز النفسي باستخدام الاختبار التائي

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٤,٣٣٢	١,٠٦٩٥٧	١,٣٠٧٤	٠,٩٨٧١٥	٢,٨٢٥٩	١
٥,٣٤٢	٠,٧٢٤٠٣	٢,٢٩٦٣	٠,٥٩٤٣٧	٣,٢٥٩٣	٢
٤,٩٣٦	٠,٤٢٣٦٦	١,١٥١١	١,١٤٢١٧	٢,٤٨١٥	٣
٣,٤٢١	١,٠٧٢١٢	٣,٠٤٢٠	٠,٥٨٧٧٠	٢,٦٢٩٦	٤
٤,٠٦٠	١,١٠٠٠	٢,٦٦٦٧	٠,٦٣٦٠٥	٣,٥٩٢٦	٥
٧,٢٢٤	٠,٧٥١٠٧	١,٤٤٤٤	٠,٧٢٤٠٣	٣,٢٩٦٣	٦
٣,٣٠٢	١,١٨٧٥٤	٢,٤٤٤٤	٠,٧٨٠٨٢	٣,٠٧٤١	٧
٤,٣٢٣	١,١٨٣٢٢	٣,٠٧٤١	٠,٦٨٧٧٠	٣,٦٢٩٦	٨
٣,٩٤٩	١,٤٢٤٠٠	٢,١٤٨١	٠,٦٩٣٨٩	٣,٤٠٧٤	٩
٤,٢١٤	٠,٨٣٢٠٥	٢,٠٠٠٠	٠,٩٤٨٨٣	٣,٤٨١٥	١٠
٥,٣٦٠	٠,٩٣٣٧٠	١,٥٥٥٦	١,١٤٥٩٨	٣,٧٥٣١	١١
٣,٥٨٢	١,٠٤٧١٩	٢,٥٨٠٢	٠,٨٧٨٦٨	٣,٤٥٦٨	١٢
٦,١٠٠	١,٠٢٦٧١	١,٨٣٧٠	٠,٧٣٣٨٠	٣,٣٣٣٣	١٣
٤,٠٠٠	٠,٧٣٣٨٠	٢,٠٦٥٤	٠,٨٥١٦١	٣,٠٢٢٢	١٤
٣,٦٢٢	١,٠٢٤٧٠	٢,٣٣٣٣	٠,٩٤٩٠	٣,١٣٨١	١٥
٤,٨٨٠	١,٣٠٤٩١	٢,٥١٨٥	٠,٨٧٨٦٨	٣,١١٩٨	١٦
٦,٥٢٦	١,٠١٤١٤	٢,٣٣٣٣	١,٣٣٢٢٩	٣,٤٤٤٤	١٧
٧,٦٣١	٠,٨٤٧٣٢	١,٥٥٥٦	٠,٧٢٩٩١	٣,٠٨٢١	١٨
٦,٦٨١	٠,٦٤٢٠٦	١,٨٣٥٨	٠,٦٩٧٩٨	٣,٤٤٤٤	١٩
٣,٤٣٣	٠,٧٠٩٩٤	١,٣٤٥٧	١,٢٣٣١٦	٢,٦٧٩٠	٢٠
٤,٨٤٤	١,٤٢١٠٧	٢,٤٠٧٤	١,٢٦٣٩٣	٣,٩٥٠٦	٢١
٥,٢٠٩	١,١٠٠٢٢	٢,١٩٧٥	١,٢١٩٠٦	٢,٧٠٣٧	٢٢
٤,٦٣٦	١,٠٥٠١٣	٢,١٨٥٢	١,١٤٩٢١	٣,٦٧٩٠	٢٣
٣,٦١١	١,١٩٧٣٥	٢,٤٤٤٤	٠,٧٨٠٨٢	٤,٢٣٤٦	٢٤
٤,٧٧١	٠,٩٠٥٥٣	٢,٧٤٥٧	٠,٧٩٠٢٩	٣,٨٨٠٦	٢٥
٣,٧٣٨	١,٣٢١١	١,٧٠٠١	٠,٩٣٢٤	٣,١٨٥٢	٢٦
٩,١٣٨	٠,٧٣٣٨٠	٢,٠٧١١	٠,٨١٣٠٠	٣,٢٥٩٣	٢٧
٤,٨٨٣	١,٣٣٣٣	٢,٤٤٤٤	٠,٦٩٣٨٠	٣,٠٦٦١	٢٨
٥,٧٣١	٠,٩٣٣٧٠	٢,١١١١	٠,٧٧٥٣٣	٢,٢٩٦٣	٢٩
٤,٨١٢	٠,٩٠٠٣٢	١,٦٣٣٣	٠,٦٢٢١	٣,٤٠٧٣	٣٠

* - علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

اسلوب يستعمل في تحليل فقرات المقياس، والذي يعبر عن مدى صدق الفقرات وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، اذ تعبر الدرجة الكلية للمقياس عما يقيسه المقياس بالفعل. وقد تحقق ذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ول(١٢٠) استمارة لعينة التحليل الاحصائية الكلية، وباستعمال البرنامج الاحصائي (SPSS-20) وقد ثبت ان معاملات الارتباط لجميع فقرات المقياس كانت دالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقيمته جدولية بلغت (٠,١٣٨) عند درجة حرية (١١٨).

جدول(٤) يبين معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس العجز النفسي.

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
٠,٣٨٨	٢١	٠,٢٨٣	١١	٠,٤٦٠	١
٠,٤٧٠	٢٢	٠,٤٤٧	١٢	٠,٣٧٤	٢
٠,٥٣١	٢٣	٠,٤٢٠	١٣	٠,٣٧٤	٣
٠,٤٢٧	٢٤	٠,٣٤٩	١٤	٠,٤٩٦	٤
٠,٤١٩	٢٥	٠,٤٦٥	١٥	٠,٥٧٦	٥
٠,٣٠٠	٢٦	٠,٤٧٧	١٦	٠,٣٩٣	٦
٠,٣٦٠	٢٧	٠,٤١٩	١٧	٠,٤٥٧	٧
٠,٤٥٦	٢٨	٠,٤٩٩	١٨	٠,٣٩٥	٨
٠,٣١٢	٢٩	٠,٤٠٩	١٩	٠,٣٣٥	٩
٠,٤٢٧	٣٠	٠,٣٥٨	٢٠	٠,٤٢١	١٠

د - الخصائص السايكومترية لمقياس العجز النفسي

اهم الخصائص هي الصدق والثبات وقد قام الباحث بحسابها على وفق الخطوات الاتية:

صدق المقياس: تم ايجاد الصدق بطريقتين هما

- صدق المقياس (الصدق الظاهري)

لقد تحقق الصدق الظاهري بموافقة مجموعة من الخبراء والمحكمين والمختصين في مجال التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (١٠) محكمين من خلال عرض المقياس بصورته الاولية عليهم وطلب منهم الحكم على صلاحية الفقرات من حيث انتمائها لمقياس العجز النفسي، وحدتها في قياس الظاهرة المراد قياسها، وابداء ملاحظاتهم من تغيير وتعديل في الفقرات والبدائل. ومن خلال تحليل آراء المحكمين، تبين اتفاقهم جميعا على صلاحية الفقرات ال(٣٠) كافة ولم تحذف أي فقرة وكان كانت نسبة الموافقة (٨٠%) .

- صدق البناء

تحقق هذا النوع من الصدق عن طريق تحليل فقرات مقياس العجز النفسي وايجاد القوة التمييزية لها بطريقتين: المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس، اذ اظهرت النتائج الابقاء على الفقرات جميعها وكما مر ذكره في اجراءات اعتماد المقياس.

ثبات الاختبار (اعادة الاختبار)

وللتحقق من الثبات استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار، إذ تم اختيار (٥٠) طالباً وطالبة من عينة التطبيق الأساسية للبحث الحالي، وكانت المدة بين التطبيق في المرة الأولى والثانية (أسبوعين) وهي مدة مناسبة، ثم حسبت العلاقة بين التطبيقين باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة لمقياس العجز النفسي (٨٤%).

مقياس العجز النفسي بصورته النهائية

يتكون مقياس العجز النفسي من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاث مجالات لكل مجال (١٠) فقرات وله اربع بدائل (تطبق علي كثير ، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، لا تنطبق علي أبداً) يقابلها الدرجات (١,٢,٣,٤)، اعلى درجة للمقياس (١٢٠) وادنى درجة (٣٠) والمتوسط الفرضي للمقياس (٧٥).

٢ - مقياس الاخفاق المعرفي :

اعتمد الباحث على مقياس الاخفاق المعرفي ل(برودبنت، 1982) الذي قام بترجمته واعداد صورته الحالية (الخيلائي، ٢٠٠٨).

أ- وصف المقياس:

يتكون مقياس الاخفاق المعرفي من (٢٥) فقرة وبدائل اجابة رباعية، حيث وضع امام كل فقرة (٤) بدائل هي (تتطبق عليّ دائماً، تتطبق عليّ احياناً، تتطبق عليّ نادراً، لا تتطبق عليّ أبداً) عند التصحيح تأخذ الاوزان (٤، ٣، ٢، ١) وبذلك تكون اعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (١٠٠) درجة وادنى درجة (٢٥). تتطبق عليّ دائماً تعطى درجة (٤)، تتطبق عليّ احياناً تعطى درجة (٣)، تتطبق عليّ نادراً تعطى درجة (٢)، لا تتطبق عليّ ابداً تعطى درجة (١). ولغرض تصحيح المقياس اعطى بدائل الاجابة درجات من (٤-١)، ويتم احتساب الدرجة الكلية للفرد الواحد على هذا المقياس بجمع اجابته على الفقرات. وبما ان المقياس يتمتع بصدق وثبات جيدين إلا أن الباحث طبقه على طلبة المرحلة الاعدادية لذا تطلب استخراج الخصائص السايكومترية من عينة التحليل الاحصائي للبحث.

ب- التحليل المنطقي (الصدق الظاهري) :

عرضت فقرات مقياس الاخفاق المعرفي (٢٥) فقرة بعد صياغتها واعداد تعليماتها على مجموعة من المختصين في علم النفس والعلوم النفسية والتربوية بلغ عددهم (١٠) خبيراً ملحق (١). للحكم على مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها اللغوية وقد اشار المختصين الى الابقاء على جميع الفقرات اذا اعتمد نسبة اتفاق (٨٠%) فاكثراً في تحديد صلاحية الفقرة وكذلك تم استخدام مربع كاي عند مستوى (٠,٠٥) لمعرفة اذا كانت الفقرات دالة ام لا وتم الابقاء على جميع الفقرات.

ج- صلاحية فقرات المقياس:-

تم تحليل فقرات مقياس الاخفاق المعرفي على عينة التحليل الاحصائي المكونة من (١٢٠) طالباً وطالبة باستعمال اسلوبين هما:-

* - اسلوب المجموعتين المتطرفتين

تم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات عينة التحليل الاحصائي والبالغة (١٢٠) استمارة ورتبت درجاتهم تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة، اذ بلغت اعلى درجة (١٠٠) واقل درجة (٢٥) وحددت (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات بالمجموعة العليا وعددها (٣٢) و (٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على ادنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا وعددها (٣٢). وقد اختبرت دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين لكل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بواسطة البرنامج الاحصائي (SPSS-20) ولتحديد قوتها التمييزية تبين نتيجة ذلك ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٩٩٤,١) وعند درجة حرية (٦٢).

الجدول (٥) يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس الاخفاق المعرفي

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٤,٣٨٢	٠,٧٣٨	٤,٨٤٢	٠,٧٢١	٣,٢٧٧	١
٦,٠٢٦	٠,٩٧٠	٢,٨٨٨	٠,٨٨٧	٣,١٥٧	٢
٥,٩٧٦	٠,٩٣٨	٣,٥٨٣	١,٠٠١	٥,٧٦٨	٣
٧,١١١	٠,٨٨٧	٢,٧٥٠	٠,٩٤٢	٣,٠٠٩	٤
٥,٨٣٧	٠,٦٤٩	٤,٣٧٠	٠,٨٩٤	٣,٠٥٥	٥
٨,٤٨٩	٠,٩٥٥	٢,٠٥٥	٠,٨٥٣	٣,١٠١	٦
٣,٩٤٧	٠,٨٥٥	٣,٥٨٣	٠,٨٧٩	٣,١١١	٧
٦,٧١٢	٠,٨٢١	٤,٢٥٠	٠,٨٨٠	٣,٠٢٧	٨
٧,٤٠٤	١,٠٥٠	٣,٣٣٣	٠,٧٥٦	٣,٢٥٩	٩
٤,٧٥١	١,٠٧٥	٢,١٧٥	٠,٨٦٢	٣,٢٠٣	١٠
٤,٩٤٤	٠,٦٩٤	٣,٣٢٤	٠,٠٢٢	٣,١٠١	١١
٦,٥٣٠	٠,٧٤٨	٤,٦٠١	٠,٩٤٥	٣,٠٥٥	١٢
٥,٤٤٠	٠,٨٥٩	٣,٩١٠	٠,٩٨١	٣,٠٩٢	١٣
٧,٩٨٦	٠,٧٢٥	٣,٨٤٢	٠,٨٠٢	٣,١٩٤	١٤
٤,٠٧٩	٠,٩١١	٢,٨٠٥	٠,٨٢٠	٣,٢٨٧	١٥
٦,٨٠٧	٠,٦٦٢	٢,٥٠٩	٠,٨٦٧	٣,٠٦٤	١٦

١٧	٣،١٦٦	٠،٧٦٧	٣،٢٢٢	٠،٨٧٩	٨،٤١٢
١٨	٣،١٩٤	٠،٨٠٢	٤،٦٥٧	٠،٨٨٧	٦،٣٤٨
١٩	٤،٨٩٨	٠،٩١٦	٣،٩٧٢	٠،٩٥١	٧،٢٨٣
٢٠	٣،١٢٠	١،٠١١	٣،٧٢٢	١،٠٠٣	٥،٢٠١
٢١	٤،٩٩٠	١،٠٠٢١	٢،٨٤٢	٠،٩٢٨	٨،٧٤٢
٢٢	٣،١٢٠	٠،٨٨٣	٢،٢٩٦	٠،٨٦٧	٦،٩١٨
٢٣	٥،٩١٦	٠،٨٣٣	٤،٠٣٧	١،٠٠٤	٧،٠٠٧
٢٤	٤،٩٦٣	٠،٩٣٦	٥،١٤٨	٠،٨٠٦	٦،٨٥١
٢٥	٣،٠٩٢	٠،٧٩١	٢،٢٥٩	٠،٩٢٠	٧،١٣١

* - علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ول(١٢٠) استمارة لعينة التحليل الاحصائية الكلية، وباستعمال البرنامج الاحصائي (SPSS-20) ثبت ان معاملات الارتباط لجميع فقرات المقياس كانت دالة معنوية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وقيمته جدولية بلغت (٠،١٣٨) عند درجة حرية (١١٨).

جدول (٦) يبين علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات الاخفاق المعرفي

معامل الارتباط	ت الفقرة	معامل الارتباط	ت الفقرة
٠،٥٨٦	١٤	٠،٤٩٠	١
٠،٥٢٢	١٥	٠،٦٠٥	٢
٠،٦٥٠	١٨	٠،٥٧٩	٥
٠،٥٧٩	١٩	٠،٤٢٠	٦
٠،٤١١	٢٠	٠،٥٤٠	٧
٠،٥٤٩	٢١	٠،٣٧٥	٨
٠،٤٥٣	٢٢	٠،٤٣٤	٩
٠،٤٧٤	٢٣	٠،٥٩١	١٠
٠،٧٥٤	٢٤	٠،٥٠٧	١١
٠،٦٩٠	٢٥	٠،٧٥٦	١٢
		٠،٦٩٨	١٣

د- الخصائص السايكومترية لمقياس الاخفاق المعرفي

اهم الخصائص هي الصدق والثبات وقد قام الباحث بحسابها على وفق الخطوات الاتية:

صدق المقياس: تم ايجاد الصدق بطريقتين هما

- الصدق الظاهري

لقد تحقق الصدق الظاهري بموافقة مجموعة من الخبراء والمحكمين والمختصين في مجال التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (١٠) محكمين من خلال عرض المقياس بصورته الاولى عليهم وطلب منهم الحكم على صلاحية الفقرات من حيث انتمائها لمقياس الاخفاق المعرفي، وحدتها في قياس الظاهرة المراد قياسها، وابداء ملاحظاتهم من تغيير وتعديل في الفقرات والبدائل. ومن خلال تحليل آراء المحكمين، تبين اتفاقهم جميعا على صلاحية الفقرات ال(٢٥) كافة ولم تحذف أي فقرة وكان اتفاقهم بنسبة (٨٠ %).

- صدق البناء

تحقق هذا النوع من الصدق عن طريق تحليل فقرات مقياس الاخفاق المعرفي وايجاد القوة التمييزية لها بطريقتين: المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس، اذ اظهرت النتائج الابقاء على الفقرات جميعها وكما مر ذكره في اجراءات اعتماد المقياس.

ثبات الاختبار (اعادة الاختبار)

وللتحقق من الثبات استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار، إذ تم اختيار (٥٠) طالباً وطالبة من عينة التطبيق الأساسية للبحث الحالي، وكانت المدة بين التطبيق في المرة الأولى والثانية (أسبوعين) وهي مدة مناسبة، ثم حسبت العلاقة بين التطبيقين باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة لمقياس الاخفاق المعرفي (٨٧ %).

مقياس الاخفاق المعرفي بصورته النهائية

يتكون مقياس الاخفاق المعرفي من (٢٥) فقرة وبدائل اجابة رباعية، حيث وضع امام كل فقرة (٤) بدائل هي (تتطبق عليّ دائماً، تتطبق عليّ احياناً، تتطبق عليّ نادراً، لا تتطبق عليّ أبداً) عند التصحيح تأخذ الاوزان (٤، ٣، ٢، ١) وبذلك تكون اعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (١٠٠) درجة وادنى درجة (٢٥) والمتوسط الفرضي للمقياس (٦٢،٥).

رابعاً: التطبيق النهائي لكلا المقياسين

بعد التأكد من الصدق والثبات لكلا المقياسين تم التطبيق على عينة البحث في قضاء الرمادي، حيث بلغ عددها (١٢٠) طالبا وطالبة، بعد أن قام الباحث باستبعاد افراد عينة التحليل الاحصائي وتوضيح كيفية الإجابة على كلا المقياسين، وبعدها جمعت الاستمارات حسب النوع ليتسنى للباحث سهولة تصحيح المقياسين، وتحويل الإجابات الى درجات خام، ومعالجتها إحصائيا على وفق أهداف البحث .

خامساً: الوسائل الإحصائية

*-مربع كاي النسبة المئوية *-معامل ارتباط بيرسون *-الاختبار التائي لعينة واحدة *-الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين *- إعادة الاختبار .

الفصل الرابع

أولاً : عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصل إليها الباحث ومحاولة عرضها ومناقشتها وفقاً لأهداف البحث:

* - الهدف الاول: الذي ينص على قياس العجز النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات الافراد البالغ عددهم (١٢٠) طالباً وطالبة على مقياس العجز النفسي، وقد وجد ان المتوسط (٩٤،٨١) وانحراف معياري (١٩،٣١) ولمعرفة دلالة الفروق وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٧٥) أستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١١،٢٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١١٩) لصالح متوسط العينة كما مبين في الجدول الاتي:-

جدول (٧) نتائج الاختبار التائي للفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس العجز النفسي

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
العجز النفسي	١٢٠	٩٤،٨١	١٩،٣١	٧٥	١١،٢٧	١،٩٦	دالة

نستنتج من ذلك أن عينة البحث تعاني من الشعور بالعجز النفسي. تفسر هذه النتيجة في ضوء نظرية سيلكمان والتي تؤكد على ان أغلب العوامل المسببة للعجز تنتج عن اعتقاد الفرد بأن استجابته غير فعالة ولا تؤثر في احتمالية النتائج ، كما اوضح سيلكمان اسباب العجز النفسي بنوعين:

أولهما : عوامل بيئية ضاغطة هو استجابة طبيعية للفرد تجاه الأخطار المحيطة به ويشعر بالعجز كلما حاول استثمار طاقاته وإدراك إمكانياته واختياراته أمام الصعوبات والمعوقات التي يواجهها في العالم الخارجي. وهذا النوع من العجز النفسي يعد مثيراً وحافزاً لنمو الشخص نحو الأفضل.

وثانيهما: عوامل ذاتية تتعلق بالشخص ذاته، وبخصائص شخصيته، التي على اساسها يتحدد نوع الاستجابة والتي تصدر عنه إزاء الأحداث الضاغطة فهو الذي يؤدي بصاحبه إلى استسلام الذات والتنازل عنها وهو ضرب من ضروب الوجود الزائف غير الأصيل الذي يفقد الإنسان معه حريته وإنسانيته وجوهر وجوده. وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (الموسوي، ٢٠٠٦) ودراسة (كرسوع، ٢٠١٦).

الهدف الثاني: الكشف عن الفروق في الشعور بالعجز النفسي لدى طلبة الاعدادية تبعاً لمتغير النوع .

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الذكور البالغ عددها (٦٠) طالباً، وأفراد عينة الإناث البالغ عددها (٦٠) طالبة، وقد بلغ متوسط عينة الذكور (٩٤،٥٩) وبانحراف معياري مقداره (١٠،٤٨) وبلغ متوسط عينة الإناث (٩٤،٩٦) وبانحراف

معياري مقداره (٨٠٥٦). ولاختبار الدلالة الإحصائية تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠٠٧٩) عند مستوى دلالة (٠٠٥) ودرجة حرية (١١٨). وقد تبين أنها غير دالة إحصائياً كما مبين في الجدول الاتي.

جدول (٨) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) على مقياس العجز النفسي

المتغير	النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
العجز النفسي	الذكور	٦٠	٩٤,٥٩	١٠,٤٨	٠,٧٩	١,٩٦٠	غير دالة
	الإناث	٦٠	٩٤,٩٦	٨,٥٦			

تبين من ذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالعجز النفسي بين أفراد عينة البحث ذكوراً وإناثاً إزاء الأحداث الخطيرة الراهنة. وتفسر هذه النتيجة ان افراد العينة باختلاف النوع (ذكور/إناث) لديهم مشاكل مشتركة لأنهم يواجهون التهديدات والمشاكل ذاتها في عالمهم الخارجي أي أنهم يعانون من وجدان سلبي غير سار وغير مرغوب به ومؤلم في نفوسهم لأنهم قد يعتقدون أن هذه الظروف تسعى إلى محو شخصياتهم وتدمير وجودهم المادي والمعنوي في هذا العالم وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة (الموسوي، ٢٠٠٦).

الهدف الثالث: قياس الإخفاق المعرفي لدى طلبة الاعدادية.

تحقيقاً لهذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس الإخفاق المعرفي على عينة مكونة من (١٢٠) طالباً وطالبة من المرحلة الاعدادية وقد تبين ان المتوسط الحسابي لدرجاتهم (٧٨,٢٣) والانحراف المعياري (١٣,٥١) والمتوسط الفرضي البالغ (٦٢,٥) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦٠,١٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٩) والجدول الاتي يوضح ذلك.

جدول (٩) نتائج الاختبار التائي للفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الاخفاق المعرفي

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الاخفاق المعرفي	١٢٠	٧٨,٢٣	١٣,٥١	٦٢,٥	٦٠,١٤	١,٩٦	دالة

ومن الجدول أعلاه يتبين لنا أن الطلبة يعانون من الإخفاق المعرفي ويمكن أن تفسر هذه النتيجة في ضوء نظرية برودبنت (Broadbent) التي اشارت الى ان النظام الادراكي للإنسان لا يستطيع استيعاب الكم الهائل من المنبهات والمعلومات القادمة من البيئة الخارجية في كل لحظة من لحظات الوعي، فهو ذو سعة محدودة، الا اذا تم تبني استراتيجيات وابنية معرفية تتناسب مع هذا الكم الهائل للمعلومات، وان الاخفاق المعرفي يحدث بصورة اكبر لدى الافراد الذين يعانون من ضغوطاً نفسية ومشكلات دراسية. هذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه (الكروي، ٢٠١٨) الذي وجد بأن مجتمع الطلبة يعاني من الإخفاق المعرفي وغير منسجمة مع ما جاء بدراسة (عباس، ٢٠١٧) والتي تؤكد نتائجها عدم وجود اخفاق معرفي لدى افراد العينة.

الهدف الرابع: الكشف عن الفروق في مستوى الاخفاق المعرفي لدى طلبة الاعدادية تبعاً لمتغير النوع.

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الذكور البالغ عددها (٦٠) طالباً، وأفراد عينة الإناث البالغ عددها (٦٠) طالبة، وقد بلغ متوسط عينة الذكور (٩٦,٥٠) وبانحراف معياري مقداره (١٢,٤١) وبلغ متوسط عينة الإناث (٩٥,٩٦) وبانحراف معياري مقداره (١١,٠٦). ولاختبار الدلالة الإحصائية تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٣٦) عند مستوى دلالة (٠٠٥) ودرجة حرية (١١٨). وقد تبين أنها غير دالة إحصائياً كما مبين في الجدول الاتي.

جدول (١٠) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) على مقياس الاخفاق المعرفي

المتغير	النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الاخفاق المعرفي	الذكور	٦٠	٩٦,٥٠	١٢,٤١	١,٣٦	١,٩٦٠	غير دالة
	الإناث	٦٠	٩٥,٩٦	١١,٠٦			

تشير هذه النتيجة الى ان متغير النوع (ذكور/ اناث) لا يؤثر في مستوى الاخفاق المعرفي لدى افراد عينة البحث. ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ما توفره ثقافة المجتمع الحالية من عدم التفريق بين الذكور والاناث في مجال الدراسة والظروف المحيطة بهم. وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة (عباس، ٢٠١٧) ودراسة (الكروي، ٢٠١٨).

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين العجز النفسي والاخفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية:

تحقيقاً لهذا الهدف استخرج الباحث معامل الارتباط بين درجات الطلبة في العجز النفسي والاخفاق المعرفي وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٢٨) وللتحقق من دلالة العلاقة استخدم الباحث الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط فأظهرت النتائج أن القيمة المحسوبة (٣,٥٦٣) أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨) .

جدول (١١) يوضح نتائج الاختبار التائي لمعامل الارتباط بين العجز النفسي والاخفاق المعرفي

حجم العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة ٠,٠٥
		المحسوبة	الجدولية		
١٢٠	٠,٦٢٨	٣,٥٦٣	١,٩٦٠	١١٨	دالة

ويتضح من نتائج الجدول اعلاه وجود علاقة بين المتغيرين موجبة أي كلما زاد العجز النفسي زاد الاخفاق المعرفي والعكس صحيح، وكلما قل العجز النفسي قل الاخفاق المعرفي وهذا يدل على ان ارتفاع الشعور بالعجز النفسي يقلل من كفاءة الطلبة في ممارسة العمليات المعرفية التي تنبئ بشكل فعلي عن مشاكل في الانتباه والتركيز والذاكرة مما يؤدي الى الاخفاق المعرفي.

ثانياً- الاستنتاجات

- ١- إن مشكلة العجز النفسي مشكلة قائمة في الوقت الحاضر لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- ٢- إن للبيئة المحيطة والظروف الراهنة التي يعيشها الطلبة تؤثر سلباً على الجانب النفسي للطلاب أكثر من الجانب العقلي أو الفكري. ويعد ذلك واضح في تعلمهما للسلوكيات الايجابية والسلبية على حد سواء.
- ٣- يتعرض الانسان لكثير من المثيرات وتحدث الاخفاقات المعرفية عندما تتعرض العمليات المعرفية الى اخطاء او عجز في تنفيذها.
- ٤- وجود علاقة ارتباطية طردية ودالة إحصائياً بين متغير العجز النفسي ومتغير الاخفاق المعرفي يمكن ان ينسب الى الظروف الصعبة التي يعيشها افراد عينة البحث.

ثالثاً- التوصيات:

- ١- العمل على إقامة دورات لتطوير مهارات المرشدين التربويين، وإشراك المرشدين التربويين في المؤتمرات الإرشادية العالمية من خلال إرسالهم إلى الخارج، وحصولهم على خبرة إرشادية تفيدهم للتعامل مع هكذا حالات.
- ٢- إقامة الندوات للمدرسين وكل من له اتصال في المجال التعليمي وذلك لمواكبة طرق التدريس الحديثة وفن التعامل مع الطلبة لغرض الاستفادة منه عند شرح المادة التعليمية للطلبة بالشكل الامثل والانسب.
- ٣-الإفادة من مقياس العجز النفسي ومقياس الاخفاق المعرفي التي تم استخدامها في البحث الحالي واستعمالها لأغراض الكشف المبكر عن المشكلات في بداية العام الدراسي.
- ٤- حث المرشدون والمرشدات التربويون للتعرف على أماكن الضعف والخلل في ضعف مستوى الأداء وتحديد هذه الأماكن والعمل على تصحيحها وتطويرها، فضلاً عن اعداد برامج ارشادية لغرض التخفيف من الاضطرابات الانفعالية والنفسية والتي منها العجز النفسي لدى الطلبة.

رابعاً- المقترحات

- ١- إجراء دراسة علاقة بين مفهوم العجز النفسي ومفاهيم أخرى .
- ٢- إجراء بحوث مشابهة للدراسة الحالية على عينات تضم أفراداً من شرائح اجتماعية متباينة.
- ٣- إجراء دراسة للكشف عن الفروق في نسبة ودرجة ونوع العجز النفسي تبعاً لمجالاته النفسية، والاجتماعية، والجسمية، والعقلية، وعبر فترات زمنية متفاوتة.
- ٤- اعداد برامج تجريبية لغرض خفض الاخفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

المصادر

- ١- حداد، ياسمين والاخرس (١٩٩٨): موقع التحكم المدرك وعلاقته بالعجز المتعلم لدى الاطفال، الجامعة الاردنية، مجلة دراسات العلوم التربوية. المجلد (٢٥)، العدد (٢) .
- ٢- الشرييني، هانم (٢٠٠٥): العجز المتعلم وعلاقته باليأس والاكتئاب لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، مجلة كلية التربية البنات جامعة، عين شمس، بحوث المؤتمر الإقليمي الثاني، ٤، القاهرة، مصر
- ٣- ربيع، هادي مشعان (٢٠٠٨): الارشاد التربوي والنفسي من منظور حديث، الطبعة الاولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٤- عبد الله ، قاسم محمد (٢٠٠٣): سيكولوجية الذاكرة، سلسلة عالم المعرفة، العدد ٢٩٠، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الصفاة ، الكويت.
- ٥- عباس، حسام حميد (٢٠١٧): التسويق الأكاديمي وعلاقته بالإخفاق المعرفي لدى طلبة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القادسية.
- ٦- عبد الرحمن. محمد السيد (١٩٩٧): نظريات الشخصية، دار القباء، للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٧- غانم، حجاج (٢٠٠٥). علم النفس التربوي، عالم الكتب، القاهرة.
- ٨- كرسوع، سميرة خليل ايوب (٢٠١٦): فاعلية برنامج علاجي معرفي سلوكي لتخفيف العجز النفسي لدى الزوجات المعنفات، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- ٩- الكروي، رواء وليد (٢٠١٨): علاقة الاخفاق المعرفي بالسيطرة الانتباهية والتشوه الإدراكي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- ١٠- الفرحاتي، السيد محمود (٢٠٠٥): سيكولوجية العجز المتعلم مفاهيم - تطبيقات - نظريات. سلسلة اشراقات تربوية، الكتاب الاول، لمركز العربي للتعليم والتنمية، المركز القومي للامتحانات والتقييم التربوي.
- ١١- القائي، علي (٢٠٠٢): دنيا الفتيات المراهقات، ط٢. ترجمة سالم كريم البيان، دار النبلاء المنامة للترجمة ،البحرين .
- ١٢- قطامي، يوسف (٢٠١٢): نظرية التنافر والعجز والتغيير المعرفي، دار المسيرة والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ١٣- الموسوي، احلام لطيف (٢٠٠٦): الصلابة الشخصية والعجز النفسي وعلاقتهما بالتوقعات المستقبلية لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
- ١٤- النعيمي، مهند محمد عبد الستار (٢٠٠٧): تأثير الاخفاقات المعرفية والسيادة النصفية للدماغ في حل التناظرات اللفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بحث منشور، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى، مؤتمر العلوم النفسية ودورها في التنمية المستدامة.
- ١٥-وزارة التربية(١٩٨١). نظام المدارس الثانوية. رقم (٢) لسنة (١٩٧٧). والمعدل برقم (٧). بغداد ، العراق.
- 16-Baron ,A. R. & others (1980): **Psychology Understanding Behavior**. 2ed . Halt – Sannders , U.S.A.
- 17-Broadbent (1957): **A mechanical of Human Attention and Immediate Memory**. Psychology Review (64), P. 205.
- 18-Broadbent(1982): **The Cognitive Failure and mood**,_New York Press.
- 19- Dominic , W . Massaro (1975) : **Experiment Psychology and information processing** . Chicago , U.S.A.
- 20- Dweck. C.S. and E.S. Ellicht (1983). "**Achievement Motivation**", in P.H. Mussen Ed. Hand book of Child Psychology, New York. (4).
- 21- Huang,Y:Lin,S.(2010) **canonical correlation Analysis on life stress and learning** Burnout of college students in Taiwan international Electronic Journal of Health Education 13(1).
- 22- Peterson, Cis. Maier and M. Seligman, (1987): "**Learned Helplessness A Theory for the Age of Personal Control afford**", University Press.
- 23- Margaret, W . Matlin (1994): **Cognition (3rd)** , Harcourt Brace Publishers.
- 24- Seligman, M.E.P. (1975).**Helplessness On Depression Development and Sanfrancisco: Death** freeman.

- 25- Seligman, M.E.P. (1998). **The Optimistic Child**, pocket books: New York.
- 26-Sullivan, B. and Payhe, T. (2007): **Effect Disorders Cognitive Failure: A Comparison of Seasonal and no Seasonal Depression (AMJ) Psychiatry** 164: 1663 - 1667.
- 27- Zaloumi, D. Masaharu, K. Hiroyukl, l. and Highi, l (2010): **Examining the In fluency of Different attention demands and individual Cognitive Failure on work load assessment and psychological** 2(1): 19 - 29.

ملحق (١)

اسماء المحكمين الذين استعان بهم الباحث في التأكد من صلاحية الفقرات

ت	الاسم	مكان العمل
١	أ.د. حسن حمود ابراهيم الفلاحي	جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٢	أ.د. صبري بردان علي الحياني	جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٣	أ.د. علي شاكر الفتلاوي	جامعة القادسية / كلية التربية
٤	أ.د. علي صكر جابر	جامعة القادسية/ كلية التربية
٥	أ.د. علي عوده محمد الحلفي	مركز البحوث النفسية/ وزارة التعليم العالي
٦	أ.د. عبد الواحد ثامر الكبيسي	جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٧	أ.م.د. سيف محمد رديف	مركز البحوث النفسية/ وزارة التعليم العالي
٨	أ.م.د. اسيل صبار محمد الجنابي	جامعة الانبار/ كلية التربية بنات
٩	أ.م.د. كفاح يحيى العسكري	الجامعة العراقية/ كلية التربية
١٠	أ.م.د. هشام فرحان خنجر	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية